

إسماعيل بن محمد الحميري سيد الشعراء حياته وشعره

*الحافظ عبد الرحيم

**السيد ضياول حسين

Abstract

Ismail bin Muhammad Alhimyari Lord of the Poets was born (105A.H) in Umman near the Furat in area of Syria near of the Rahba. He was brought about here after this he went to Basrah and then to Kaufa, He learnt art of hadith from AAmash. Abulfaraj said, "He was former poet, his poetry was published, his poetry was peculiar and inreligious way, Sometime he was joined fully. This saying is from Abu Obeda, he waid, "He was the most famous in group of learned person of hadith" Assayed Alhimyari and Bashar bin burd, Mr. Alhimyari died in (173 A.H) in capital of Baghdad, he was buried in the garden of Junina this place near of the Karakh.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: كان إسماعيل بن محمد الحميري من أبرز الشعراء، كان يعيش في العراق. نظم أجود الأشعار في مدح النبي وأهليته وراثاء. وبالإضافة إلى براعته في الشعر والأدب، كان السيد الحميري شخصية بارزة في علوم القرآن، والتفسير، والحديث، والكلام، ويذكر اسمه إلى جانب أسماء العلماء الكبار. أما شعره في مدح النبي وآله وهجاء أعدائهم فكان نافذاً ولاذعاً. وتقدر له مكانة عظيمة، وتكبر منه ما أكبره الله سبحانه ورسوله من منصة العظمة، أضف إلى ذلك ما كان يبرأى منهم ومسمع في حق السيد خاصة من تكريم أئمة الحق صلوات الله عليهم مثواه، وتقريبهم لخله منهم، وإزلافهم إياه، وتقديرهم لسعيه المشكور في الإشادة بذكرهم والذب عنهم، والبت لفضائلهم، وتظاهرة بموالاهم، وإكثاره من مدائحهم مع رده الصلاة تجاه هاتيك العقود الذهبية لأن ما كان يصدر منه من تلكم

المظاهر لم تكن إلا ترفاً منه إلى المولى سبحانه، وأداء لأجر الرسالة، وصلة للصادق بما صلى الله عليه وآله. قال ابن عبد ربه: السيد الحميري وهو رأس الشيعة، وكانت الشيعة من تعظيمها له تلقي له وسادة بمسجد الكوفة، وفي حديث شيخ الطائفة الآتي: قال جعفر بن عفان الطائي للسيد: يا أبا هاشم؟ أنت الرأس ونحن الأذنان.⁽¹⁾

*أستاذ اللغة العربية، جامعة بهاء الدين زكريا ملتان

**باحث الدكتوراه بقسم اللغة العربية، جامعة بهاء الدين زكريا ملتان

التعريف بإسماعيل بن محمد الحميري سيدالشعراء

وُلِدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَفْرُغِ الْحَمِيرِيِّ سَيِّدَ الشُّعْرَاءِ أَبُو هَاشِمٍ سَنَةَ (105 هـ) بِعُمَانَ قَالَ يَاقُوتُ: (2) وَأَقْرَبُ مِنَ الْفَرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبَ مِنَ الرَّحْبَةِ. وَنَشَأَ فِي حِضَانَةِ وَالِدِيهِ الْإِبَاضِيِّينَ الْمَعَادِينِ لِأَلِّ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ، إِلَى أَنْ عَقَلَ وَشَعَرَ فَهَجَّرَهُمَا. فَذَهَبَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاتَّصَلَ بِالْأَمِيرِ عَقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ ، وَتَرَلَّفَ لَدَيْهِ حَتَّى مَاتَ وَالِدَاهُ ، فَوَرَّثَهُمَا ثُمَّ غَادَرَ الْبَصْرَةَ ثُمَّ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَأَخَذَ فِيهَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَعَاشَ مُتَرَدِّدًا بَيْنَهُمَا.

رَوَى أَبُو الْفَرَجِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ : إِنَّ أَبِي السَّيِّدِ كَانَ إِبَاضِيًّا (3) وَكَانَ مِثْلَهُمَا بِالْبَصْرَةِ فِي غُرْفَةِ بَنِي ضَبَّةٍ ، وَكَانَ السَّيِّدُ يَقُولُ : طَلَمَا سَبَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الْغُرْفَةِ ، فَإِذَا سئِلَ عَنِ التَّشْيِيعِ عَنْ أَيْنَ وَقَعَ لَهُ ؟ قَالَ : غَاصَّتْ عَلَيَّ الرَّحْمَةُ غَوْصًا ، وَرَوَى عَنِ السَّيِّدِ : أَنَّ أَبَوَيْهِ لَمَّا عَلِمَا بِمَذْهَبِهِ (4) هَمَّا بِقَتْلِهِ فَأَتَى عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْهَنْثَائِيِّ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَأَجَارَهُ وَبَوَّأَهُ مِثْلًا وَهَبَهُ لَهُ فَكَانَ فِيهِ حَتَّى مَاتَا فَوَرَّثَهُمَا.

وَرَوَى الْمَرْزُبَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ السَّاحِرِ رَوَايَةَ السَّيِّدِ قَالَ: كُنْتُ أَتَغَدَّى مَعَ السَّيِّدِ فِي مِثْلِهِ فَقَالَ لِي : طَالَ اللَّهُ مَا شَتَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَعَنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ. قُلْتُ : وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَبُو أَيُّوبِ كَانَ إِبَاضِيًّا. قُلْتُ : فَكَيْفَ صَرَّتْ شَيْعِيًّا ؟ قَالَ غَاصَّتْ عَلَيَّ الرَّحْمَةُ فَاسْتَنْقَذْتَنِي.

رَوَى الْمَرْزُبَانِيُّ أَيْضًا عَنْ حُودَانَ بْنِ الْخَفَّارِ ابْنِ أَبِي حُودَانَ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَصْدَقَ النَّاسِ أَنَّهُ قَالَ : شَكَى إِلَيَّ السَّيِّدُ : إِنَّ أُمَّهُ تَوَقَّظَهُ بِاللَّيْلِ وَتَقُولُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَمُوتَ عَلَيَّ مِثْلَ مِثْلِكَ فَتَدْخُلُ النَّارَ ، فَقَدْ لَهَجْتُ بِعَلِيِّ وَوَلَدِهِ فَلَا دُنْيَا وَلَا آخِرَةَ. وَلَقَدْ نَغَصْتُ عَلَيَّ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي ، وَقَدْ تَرَكْتُ الدَّخُولَ إِلَيْهَا وَقُلْتُ أَنْشُدْ قَصِيدَةَ مِنْهَا :

إلى أهل بيت ما لمن كان مؤمنا	من الناس عنهم في الولاية مذهب
وكم من شقيق لامي في هواهم	وعاذلة هبت لبليل تونب وآفة
تقول ولم تقصد وتعتب ضلة	أخلاق النساء التعتب ومن أنت
وفارقت جيرانا وأهل مودة فأنت	من حين تدعى وتنسب كأنك مما
غريب فيهم متباعد تعيهم في	يتقونك أجرب تدين به أزرى
دينهم وهم بما فقلت : دعيني لن	عليك وأعيب لغيرهم ما حجج لله
احبر مدحة أتهنييني عن حب آل	أركب وحبهم مما به أتقرب على
محمد ؟ ! وحبهم مثل الصلاة وإنه	الناس من بعد الصلاة لأوجب (4)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَلَائِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (الْعَبَّاسَةُ) بِنْتُ السَّيِّدِ قَالَتْ : قَالَ لِي أَبِي : كُنْتُ وَأَنَا صَبِيًّا أَسْمَعُ أَبِي يَثْلُبَانِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَ عَنْهُمَا وَأَبْقَى جَايِعًا وَأَوْثَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ الرَّجُوعَ إِلَيْهِمَا فَأَبَيْتُ فِي الْمَسَاحِدِ جَايِعًا لِحُبِّي فَرَأَيْتُهُمَا وَبَغَضَنِي إِلَيْهِمَا حَتَّى إِذَا أَحْجَدْتَنِي الْجُوعَ رَجَعْتَ فَأَكَلْتُ ثُمَّ خَرَجْتَ ، فَلَمَّا كَبُرَتْ قَلِيلًا وَعَقَلْتُ وَبَدَأْتُ أَقُولُ الشُّعْرَ قُلْتُ لِأَبِي : إِنَّ لِي عَلَيْكُمَا حَقًّا يَصْغُرُ عِنْدَ حَقِّكُمَا عَلَيَّ فَجَنَّبَانِي إِذَا

حضرتكما ذكر أمير المؤمنين عليه السلام بسوء ، فإن ذلك يزعجني وأكره عقوقكما بمقابلتكما ، فتماديا في غيهما فانتقلت عنهما ، وكتبت إليهما شعرا وهو :

خف يا محمد فائق الإصباح	وأزل فساد الدين بالإصلاح
أتسب صنو محمد ووصيه	ترجو بذلك فوزة الإنجاح
هيهات قد بعدا عليك وقربا	؟؟ !!منك العذاب وقابض
أوصى النبي له بحجر وصية	الأرواح يوم (الغدير) بأبين الافصاح ⁽⁵⁾

روي أن أبا عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميري وقال : سمتك أمك سيدا ، وفقت في ذلك ، وأنت سيد الشعراء.⁽⁶⁾ ثم أنشد السيد في ذلك :

ولقد عجبت لقائل لي مرة سماك	علامة فهم من الفقهاء أنت
قومك سيدا صدقوا به ما أنت	الموفق سيد الشعراء بالمدح
حين تخص آل محمد مدح	منك وشاعر بسوء والمدح
الملوك ذوي الغنى لعطائهم	منك لهم بغير عطاء لو قد
فأبشر فإنك فايز في جبههم ما	وردت عليهم بجزء من
يعدل الدنيا جميعا كلها	حوض أحمد شربة من ماء

إلى آخر الأبيات المذكورة في غديرياته. فتواعدي بالقتل فأتيت الأميري فيه بما أحتاج إليه وأجرى علي جناية تفضل على مؤونتي.

وقال : كان أبواه يغضبان عليا عليه السلام فسمعهما يسبانه بعد صلاة الفجر فقال :

لعن الله والدي جميعا حكما	ثم أصلاهما عذاب الجحيم
غدوة كما صليا الفجر لعنا	بلعن الوصي باب العلوم أو
خير من مشى ظهر الأرض	طاف محرما بالخطيم نسل
كفرا عند شتم آل رسول الله	المهذب المعصوم ولولاه
والوصي الذي به تثبت	دكدكت كالريميم هداة إلى
الأرض وكذا آله وأولو العلم	الصراط القويم وبالقسط
والفهم خلفاء الإله في الخلق	عند ظلم الظلوم مقرنات
بالعدل صلوات الإله ترى عليهم ⁽⁷⁾	بالرحب والتسليم

أوصافه ومواهبه:

عن أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال حدثني أبو جعفر الأعرج ابن بنت الفضيل بن بشار قال: كان السيد أسمر، تام القامة، أشنب، ذا وفرق، حسن الألفاظ، جميل الخطاب، إذا تحدث في مجلس قوم أعطى كل رجل في المجلس نصيبه من حديثه أسرته: وأمها امرأة من الأزديين ثم من بني الحدان. وجده يزيد بن ربيعة، شاعر مشهور.

مزلته العملية والأدبية:

قال ابن عبدربه: (8) السيد الحميري وهو رأس الشيعة، وكانت الشيعة من تعظيمها له تلقي له وسادة بمسجد الكوفة، وفي حديث شيخ الطائفة الآتي:

قال جعفر بن عفان الطائي للسيد: يا أبا هاشم؟ أنت الرأس ونحن الأذنان. وليس ذلك ببدع من الشيعة بعدما أزلفه الامام الصادق عليه السلام وأراه من دلائل الامامة ما أبقى له مكرمة خالدة حفظها له التاريخ كحديث انقلاب الخمر لبنا. والقبر وإطلاق لسانه في مرضه وغيرهما، واستفاض الحديث بترحمه عليه السلام إياه والدعاء له والشكر لمسامحه، وبلغهم قوله عليه السلام لعذاله فيه: لو زلت له قدم فقد ثبتت الاخرى، وقد أخبره بالجنة.

كان السيد في مقدمي المكثرين المجيدين وأحد الشعراء الثلاثة الذين عدوا أكثر الناس شعرا في الجاهلية والاسلام وهم: السيد. وبشار. وأبو العتاهية. قال أبو الفرج: لا يعلم أن أحدا قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع. وقال المرزباني: لم يسمع أن أحدا عمل شعرا جيدا وأكثر غير السيد، وروى عن عبد الله بن إسحاق الهاشمي قال: جمعت للسيد ألفي قصيدة وظننت إنه ما بقي علي شيء فكنت لا أزال أرى من ينشدني ما ليس عندي فكتبت حتى ضجرت ثم نركت. وقال: سئل أبو عبيدة من أشعر المولدين؟ قال: السيد وبشار. ونقل عن الحسين بن الضحاک أنه قال: ذاكري مروان بن أبي حفصة أمر السيد بعد موته وأنا أحفظ الناس بشعر بشار والسيد فأنشدته قصيدته المذهبة التي أولها:

ألى الكواذب من بروق الخلب؟؟!!

أين التطرب بالولاء وبالهموى

جاءت على الجمل الخدب الشوقب؟!!

ألى أمية أم إلى شيع النبي

حتى أتى على آخرها، فقال لي مروان: ما سمعت قط شعرا أكثر معاني وألخص منه وعدد ما فيه من الفصاحة. وكان يقول لكل بيت منها: سبحان الله، ما أعجب هذا الكلام؟. وروى عن التوزي أنه قال: لو أن شعرا يستحق أن لا ينشد إلا في المساجد لحسنه لكان هذا، ولو خطب به خاطب على المنبر في يوم الجمعة لأتني حسنا ولحاز أجرا.

لم تفتاء الشيعة تبجل كل متهاك في ولاء أئمة أهل البيت، وتقدر له مكانة عظيمة، وتكبر منه ما أكبره الله سبحانه ورسوله من منصة العظمة، أضف إلى ذلك ما كان يرمأى منهم ومسمع في حق السيد خاصة من

إسماعيل بن محمد الحميري سيد الشعراء حياته وشعره

تكريم أئمة الحق صلوات الله عليهم مثواه ، وتقريبهم لخله منهم ، وإزلافهم إياه ، وتقديرهم لسعيه المشكور في الاشادة بذكرهم والذب عنهم ، والبث لفضائلهم ، وتظهاره بمولاتهم ، وإكثاره من مدائحهم مع رده الصلاة تجاه هاتيك العقود الذهبية لان ما كان يصدر منه من تلکم المظاهر لم تكن إلا تزلفا منه إلى المولى سبحانه ، وأداء لاجر الرسالة ، وصلة للصادق بما صلى الله عليه وآله ، ولقد كاشف في ذلك كله إيوه الناصبيين الخارجيين ، فكان معجزة وقته في التلغف بهذه المآثر كلها ، والتظاهر بهذا المظهر الطاهر ، ومنبته ذلك المنبت الخبيث ، فما كان الشيعي يوم ذاك وهلم جرا يجد من واجبه الديني إلا إكباره وخفض الجناح عند عظمته .

وكان يستنشد الامام جعفر الصادق عليه السلام شعره ويحتفل به وقد أنشده إياه فضيل الرسان ، وأبوهارون المكفوف ، والسيد نفسه ، روى أبو الفرج عن علي بن إسماعيل التميمي عن أبيه قال : كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام إذا استأذن أذنه السيد فأمره بإيصاله ، وأقعد حرمه خلف ستر ، ودخل فسلم وجلس فاستنشده فأنشده قوله :

امرر على حدث الحسين فقل لاعظمه الزكيه

يا أعظما لازلت من وطفاء (9) ساكية رويه

فيذا مررت بقبره فأطل به وقف المطيه

وابك المطهر للمطهر والمطهرة النقيه

كبكاء معولة أتت يوما لواحدھا المنيه (10)

قال : فرأيت دموع جعفر بن محمد عليه السلام تتحدرد على خديه ، وارتفع الصراخ والبكاء من داره ، حتى أمره بالامسك فأمسك قال: فحدثت أبي بذلك لما أنصرفت فقال لي : ويلي على الكيسان الفاعل إبن الفاعل يقول : فإذا مررت بقبره فأطل به وقف المطيه فقلت : يا أبت ؟ وما يصنع ؟ قال : أو لا ينجر ؟ ! أو لا يقتل نفسه ؟ ! فنكلته امه . (11) وهذه القصيدة أنشدها أبوهارون المكفوف الامام الصادق عليه السلام ، روى شيخنا إبن قولويه (12) عن أبي هارون قال : قال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا هارون ؟ أنشدني في الحسين عليه السلام قال : فأنشدته فبكي فقال : أنشدني كما تنشدون يعني بالرقه قال : فأنشدته :

امرر على حدث الحسين فقل لاعظمه الزكيه

ثم قال : زدني . قال : فأنشدته القصيدة الاخرى . وفي لفظه الآخر ، فأنشدته :

يا مريم قومي فاندي مولاك وعلى الحسين فأسعدني ببيك

قال : فبكي وسمعت البكاء من خلف الستر . كما رواه شيخنا الصدوق (13) . وهناك منامات

صادقة تم عن تزلف السيد عند النبي الاعظم صلى الله عليه وآله مرت جملة منها (14) ، وروى أبو الفرج عن

ابيه عن إبراهيم عن هشام العبدي إنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وبين يديه السيد الشاعر وهو ينشد :

أجد بآل فاطمة البكور فدمع العين منهمر غزير

حتى أنشده إياها على آخرها وهو يسمع : قال : فحدثت هذا الحديث رجلا جمعني وإياه طوس
عند قبر علي بن موسى الرضا فقال لي : والله لقد كنت على خلاف فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام
وبين يديه رجل ينشد :

أجد بآل فاطمة البكور إلى آخرها

فاستيقظت من نومي وقد رسخ في قلبي من حب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما كنت
أعتقد. (15)

وروى عن الموصلي عن عمه قال : جمعت للسيد في بني هاشم ألفين وثلاثمائة قصيدة ، فخلتُ أن
قد استوعبتُ شعره ، حتى جلس إليَّ يوماً رجلٌ ذو أظمار رثة ، فسمعتني أنشد شيئاً من شعره ، فأنشدني به
ثلاث قصائد لم تكن عندي . فقلت في نفسي : لو كان هذا يعلم ما عندي كله ثم أنشدني بعده ما ليس عندي
لكان عجباً فكيف وهو لا يعلم ؟! ، وإنما أنشد ما حضره . وعرفتُ حينئذ أن شعره ليس ممَّا يُدرك ، ولا يمكن
جمعه كله .

وقال ابن المعتز: كان السيد أحذق الناس بسوق الأحاديث ، والأخبار ، والمناقب في الشعر ، لم يترك لعلي
بن أبي طالب (عليه السلام) فضيلةً معروفةً إلا نقلها إلى الشعر . وكان يُملئ الحضور في مُحْتَشِدٍ لا يُذكر فيه
آل محمد (عليهم السلام) ولم يأنس بحفلة تخلو عن ذكرهم ، وقبل هذه كلها حسبُه ثناءً عليه قول الإمام
الصادق (عليه السلام) : (أنت سيد الشعراء) ، فينمُّ عن مكانته الرفيعة في الأدب ، يقصُر الوصف عن
استكناها ، ولا يُدرك البيان مداها . فكان يُعدُّ من شعرائه (عليه السلام) وشعراء ولده الإمام الكاظم (عليه
السلام) . (16)

قال أبو الفرج أثيرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا حاتم بن قبيصة قال
: سمع السيد محدثاً يحدث : إن النبي صلى الله عليه وآله كان ساجداً فركب الحسن والحسين على ظهره ، فقال
عمر رضي الله عنه : نعم المطي مطيكمما . فقال النبي صلى الله عليه وآله : ونعم الراكبان هما . فانصرف السيد
من فوره فقال في ذلك .

أتى حسن والحسين النبي	وقد جلسا حجره يلعبان
ففداهما ثم حياهما فراحا	وكانا لديه بذاك المكان فنعم
وتحتهما عاتقاه وليدان	المطية والراكبان حصان
أمهما برة وشيخهما ابن أبي	مطهرة للحسان فنعم
طالب خليلي لا ترجيا	الوليدان والوالدان بأن
واعلما وأن عمي الشك بعد	الهدى غير ما تزعمان

اليقين ضلال فلا تلججا
فيهما أيرجى علي إمام
الهدى ويرجى ابن حرب
وأشباعه يكون إمامهم في المعاد
وضعف البصيرة بعد العيان
فبئست لعمر كما الخصلتان
وعثمان ما أعند المرجيان
وهوج الخوارج بالتهروان
خبيث الهوى مؤمن الشيصبان (17)

وذكر ابن المعتز أبياتا من دون ذكر الحديث وهي :

أتى حسنا والحسين الرسول
وضمهما وتفداهما وطأطأ
تحتهما عاتقيه
وقد برزوا ضحوة
يلعبان (18) وكان لديه بذاك
المكان فنعم المطية
والراكبان

(قال الأُمِينِي) : هذه القصيدة تتضمن أحاديث وردت في الإمامين السبطين وقد تلفت جملة من أبياتها
فقوله :

أتى حسن والحسين النبي
وقد جلسا حجره يلعبان
إشارة إلى ما أخرجه الطبراني وابن عساكر عن أبي أيوب الأنصاري قال : دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله والحسن والحسين يلعبان بين يديه في حجره فقلت : يا رسول الله ؟ أتبهما ؟! فقال : كيف لا
أحبهما ؟! وهما ريجانتي من الدنيا أشمهما.
وعن جابر : قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو
يمشي بما فقلت : نعم الجمل حملكما. فقال : نعم الراكبان هما. وفي لفظ : دخلت عليه والحسن والحسين
على ظهره وهو يمشي بما على أربع يقول صلى الله عليه وآله : نعم الجمل حملكما ونعم الععلان أنتما. (19)
وقوله :

أتى حسنا والحسين الرسول
وقد برزوا ضحوة يلعبان (20)

وبعد من أبيات إشارة إلى ما أخرجه الطبراني عن يعلى بن مرة وسلمان قالا : كنا حول النبي صلى الله
عليه وآله فجاءت أم أيمن فقالت : يا رسول الله ؟ لقد ضل الحسن والحسين وذلك راد النهار. يقول : ارتفاع
، النهار رجل تجاه وجهة وأخذت نحو النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل حتى أتى سفح جبل وإذا الحسن
والحسين يلتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع على ذنبه يخرج من فيه شبه النار فأسرع إليه رسول الله
صلى الله عليه وآله فالتفت مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم انسأ فدخل بعض الأحجرة ثم أتاهما
فأفرق بينهما ومسح وجوههما وقال : بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله. ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن

والآخر على عاتقه الأيسر فقلت : طوبيا لكما نعم المطية مطيتكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما. (21) عن عمر : قال : رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي فقلت : نعم الفرس راحلتكما. وفي لفظ ابن شاهين في السنة : نعم الفرس تحتكما : فقال النبي صلى الله عليه وآله : ونعم الفارسان هما. (22)

عن سليمان بن أرقم قال : كنت مع السيد فمر بقاص على باب أبي سفيان ابن العلاء وهو يقول : يوزن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة في كفة بأمته أجمع فيرجح بهم ، ثم يؤتى بفلان فيوزن بهم فيرجح ، ثم يؤتى بفلان فيوزن بهم فيرجح ، فأقبل على أبي سفيان فقال : لعمرى إن رسول الله صلى الله عليه وآله ليرجح على أمته في الفضل ، والحديث حق ، وإنما رجح الآخرون الناس في سيئاتهم ، لأن من سن سنة سيئة فعمل بما بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها (23) قال : فما أجابه أحد فمضى فلم يبق أحد من القوم إلا سبه. (24)

عن محمد بن كناسة قال : أهدى بعض ولاة الكوفة إلى سسلسال السيد ردا عدينا ، فكتب إليه السيد فقال:

وقد أتانا رداء من هديتكم
هو الجمال جزاك الله صالحه
فلا عدمتك طول الدهر من
وال لو أنه كان موصولا بسر بال

بعث إليه بخلعة تامة وفرس جواد وقال : يقطع عتاب أبي هاشم واستزادته إيانا.
روى المرزباني مسندا عن الحرث بن عبيد الله بن الفضل قال : كنا عند المنصور فأمر بإحضار السيد فحضر قال : أنشدني مدحك لنا في قصيدتك الميمية التي أولها :

أتعرف دارا عفى رسمها

.....

شعره:

أما شعره في مدح النبي وآله وهجاء أعدائهم فكان نافذاً ولادعاً. وقد طبع شعره في كتاب بعنوان "ديوان السيد الحميري"، (25)

رواة شعره:

هذه مكرمة للسيد تشف عن عظمة محله ، وحسن عقيدته ، وخلص نيته ، وسلامة مذهبه ، وطهارة ضميره ، وصدق موقفه . ومهما عرف أعلام الامة ميسر حاجة المجتمع إلى سرد تأريخ مثل السيد من رجالات الفضيلة سلفا وخلفا ، أفرد جمع منهم تأليف في أخبار السيد وشعره فمنهم:

1. أبوأحمد عبدالعزيز الجلودي الازدى البصري المتوفى 302 .
2. الشيخ صالح بن محمد الصراي شيخ أبي الحسن الجندي .
3. أبو بكر محمد بن يحيى الكاتب الصولي المتوفى 335 .

4. أبو بشر أحمد بن إبراهيم العمي البصري ، ذكر له شيخ الطائفة (25) ويظهر ومعلم العلماء انه ألف كتابا في أخباره وكتابه في شعره
5. أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون شيخ النجاشي .
6. أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى 378 ،⁽²⁶⁾ له كتاب " أخبار السيد " وقفنا لى بعض أجزاءه وهو جزء من كتابه " أخبار الشعراء " المشهورين الكثيرين في عشرة آلاف ورقة كما في فهرست ابن النديم .
7. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري المتوفى 401 .
8. إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي . - فضيل بن الزبير الرسان الكوفي، كان ينشد شعر السيد وقد أنشده للإمام الصادق عليه السلام وقد مر بعض حديثه
9. المستشرق الفرنسي بربيه دي مينار.⁽²⁷⁾ الحسين بن الضحاك قال المرزباني : كان أحفظ الناس بشعره .
10. الحسين بن ثابت كان يروي كثيرا من شعره .
11. العباسة بنت السيد، كانت حافظة لشعر أبيها وكانت الرواة يقرأون عليها شعر السيد وتصححه لهم كما ذكره المرزباني في " أخبار السيد " .
- وكانت للسيد كرىمتان أخرى تحفظان شعره وفي بعض المعاجم كانت كل واحدة تحفظ ثلثمائة قصيدة وقال ابن المعتز: حكى عن السدري أنه قال : كان له أربع بنات وإنه كان حفظ كل واحدة منهن أربعمائة قصيدة من شعره
12. عبد الله بن إسحاق الهاشمي، جمع شعره كما مر عن المرزباني .
13. عم الموصلي جمع شعره في بني هاشم كما مر عن الأغاني .
14. الحافظ أبو الحسن الدار قطني علي بن عمر المتوفى 385هـ كان يحفظ ديوان السيد منزله الشعرية:

ورى الحافظ المرزباني عن فضيل قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد قتل زيد فجعل يبكي ويقول : رحم الله زيدا إنه للعالم الصدوق ، ولو ملك أمرا لعرف أين يضعه . فقلت : أنشدك شعر السيد ؟ فقال : أمهل قليلا . وأمر بستور فسدلت وفتحت أبواب غير الأولى ثم قال : هات ما عندك . فأنشدته :

لام عمرو باللوى مربع وذكور

فسمعت نحيبا من وراء الستور ونساء تبكين فجعل يقول : شكرا لك يا إسماعيل قولك .
ورواه الكشي بتغيير يسير في بعض ألفاظه .⁽²⁸⁾

وروى أبو الفرج عن زيد بن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم وقدامه رجل جالس عليه ثياب بيض فنظرت عليه فلم أعرفه إذ التفت إليه رسول الله فقال : يا سيد ؟ أنشدني قولك لام عمرو باللوى مربع

فأنشده إياها كلها ما غادر منها بيتا واحدا فحفظتها عنه كلها في النوم ، قال أبو إسماعيل : وكان زيد بن موسى لحانة ردئ الانشاد فكان إذا أنشد هذه القصيدة لم يتتبع فيها ولم يلحن . وهذا الحديث رواه الحافظ المرزباني في أحبار السيد .

وفي " الاغانى "(29) عن أبي داود المسترق عن السيد انه رأى النبي صلى الله عليه وآله في النوم فاستنشده فأنشد قوله :

لام عمرو باللوى مربع طامسة أعلامها بلقع
حتى إنتهى إلى قوله :

قالوا له : لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفرع

فقال : حسبك . ثم نفض يده وقال : قد والله أعلمتهم .

وقال الشريف الرضي⁽³⁰⁾ : حكى ان زيد بن موسى بن جعفر ابن محمد عليهم السلام رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه جالس مع أمير المؤمنين عليه السلام في موضع عال شبيهة بالمسناة وعليها مراق فإذا منشد ينشد قصيدة السيد ابن محمد الحميري هذه وأولها :

لام عمرو باللوى مربع طامسة أعلامها بلقع
حتى إنتهى إلى قوله :

قالوا له : لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفرع

قال : فنظرت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وتبسم وقال : أو لم أعلمهم ؟ أو لم أعلمهم ؟ أو لم أعلمهم ؟ ثم قال لزيد : إنك تعيش بعدد كل مرقاة رقيتها سنة واحدة . قال : فعددت المراقبي وكان نيفا وتسعين مرقاة ، فعاش زيد نيفا وتسعين سنة ، وهو الملقب بزيد النار .

قال العلامة المجلسي : وجدت في بعض تأليفات أصحابنا انه روى باسناده عن سهل بن ذبيان قال : دخلت على الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في بعض الايام قبل أن يدخل عليه أحد من الناس فقال لي : مرحبا بك يا بن ذبيان ؟ الساعة أراد رسولنا أن يأتيك لتحضر عندنا . فقلت : لماذا ؟ يا بن رسول الله ؟ فقال : لمنام رأيت البارحة وقد أزعجني وأرقتني . فقلت : خيرا يكون إن شاء الله تعالى . فقال : يا بن ذبيان ؟ رأيت كأني قد نصب لي سلم فيه مائة مرقاة فصعدت إلى أعلاه . فقلت : يا مولاي ؟ اهنيك بطول العمر وربما تعيش مائة سنة . فقال عليه السلام ماشاء الله كان . ثم قال : يا بن ذبيان ؟ فلما صعدت إلى أعلا السلم رأيت كأني دخلت في قبة خضراء يرى ظاهرها من باطنها ورأيت جدي رسول الله جالسا وإلى يمينه وشماله غلامان

إسماعيل بن محمد الحميري سيد الشعراء حياته وشعره

حسانا يشرق النور من وجههما ، ورأيت امرأة بهية الخلق ، ورأيت بين يديه شخصا هي الحلقة جالسا عنده ، ورأيت رجلا واقفا بين يديه وهو يقرأ : لام عمرو باللوى مربع .

فلما رأي النبي قال لي : مرحبا بك يا ولدي يا علي بن موسى الرضا ؟ سلم علي أيبك علي . فسلمت عليه ، ثم قال لي : سلم على امك فاطمة الزهراء عليها السلام . فسلمت عليها ، فقال لي : فسلم على أبويك الحسن والحسين . فسلمت عليهما ، ثم قال لي : وسلم على شاعرنا ومدحنا في دار الدنيا ألسيد إسماعيل الحميري . فسلمت عليه و جلست فالتفت النبي السيد إسماعيل وقال له . عد إلى ما كنا فيه من إنشاد القصيدة فأنشد يقول . لام عمرو باللوى مربع .

فبكى النبي صلى الله عليه وآله فلما بلغ إلى قوله : ووجهه كالشمس إذ تطلع بكى النبي وفاطمة ومن معه ، ولما بلغ إلى قوله :

قالوا له : لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفرع

رفع النبي صلى الله عليه وآله يديه وقال : إلهي أنت الشاهد علي وعليهم إني أعلمتهم : أن الغاية والمفرع علي بن أبي طالب . وأشار بيده إليه وهو جالس بين يديه ، قال علي بن موسى الرضا : فلما فرغ السيد إسماعيل الحميري من إنشاد القصيدة إلتفت النبي الي وقال لي : يا علي بن موسى ؟ إحفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها وأعلمهم : ان من حفظها وأدمن قراتتها ضمنت له الجنة على الله تعالى . قال الرضا : ولم يزل يكررها علي حتى حفظتها منه والقصيدة هذه ثم ذكرها برمتها .(31)

كان السيد بعيد المتزعة ، ولعا بإعادة السهم إلى النزعة ، وقد أشف وفاق كثيرين من الشعراء بالجد والاجتهاد في الدعاية إلى مبدئه القويم ، وساد الشعراء ببذل النفس والنفيس في تقوية روح الايمان في المجتمع وإحياء ميت القلوب ببث فضائل آل الله ، ونشر مثالب مناوئهم ومساوي أعداءهم قاتلا . كان السيد في مقدمي المكثرين المحيدين وأحد الشعراء الثلاثة الذين عدوا أكثر الناس شعرا في الجاهلية والاسلام وهم : ألسيد . وبشار . وأبو العتاهية .

قال أبو الفرج : لا يعلم أن احدا قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وقال المرزباني : لم يسمع أن أحدا عمل شعرا جيدا وأكثر غير السيد ، وروى عن عبدالله بن إسحاق الهاشمي قال : جمعت للسيد ألفي قصيدة وظننت انه ما بقي علي شئ فكنت لا أزال أرى من ينشدني ما ليس عندي فكنت حتى ضجرت ثم نركت . وقال : سئل أبو عبيدة من أشعر المولدين ؟ قال : السيد وبشار .

ونقل عن الحسين بن الضحاك انه قال : ذاكرني مروان بن أبي حفصة أمر السيد بعد موته وأنا أحفظ الناس بشعر بشار والسيد فأنشدته قصيدته المذهبة التي أولها :

أين التطرب بالولاء وبالهوى إلى الكواذب من بروق الخلب ؟ ! ! ؟ !

ألى امية أم إلى شيع التي جاءت على الجمل الخدب الشوقب ؟ !

حتى أتى على آخرها ، فقال لي مروان : ما سمعت قط شعرا أكثر معاني وألخص منه وعدد ما فيه من الفصاحة . وكان يقول لكل بيت منها : سبحان الله ، ما أعجب هذا الكلام ؟ . وروى عن التوزي انه قال : لو ان شعرا يستحق أن لا ينشد إلا في المساجد لحسنه لكان هذا ، ولو خطب به خاطب على المنبر في يوم الجمعة لاتي حسنا ولحاز أجرا .

وقال أبوالفرج : كان شاعرا متقدما مطبوعا ، وله طراز من الشعر ومذهب قلما يلحق فيه أو يقاربه . وروى عن ليطة بن الفرزدق قال : تذاكرنا الشعراء عند أبي فقال : إن هاهنا لرحلين لو أخذنا في معنى الناس لما كنا معهما في شئ . فسألناه من هما ؟

فقال : السيد الحميري ، وعمران بن حطان السدوسي ، ولكن الله عزوجل قد شغل كل واحد منهما بالقول في مذهبه . (32).

وعن أبي عبيدة انه قال : أشعر المحدثين : ألسيد الحميري وبشار (33).

وقف السيد على بشار وهو ينشد الشعر فأقبل عليه وقال :

أيها المادح العباد ليعطى إن لله ما بأيدي العباد

فلا غرو في أن يدعو على السيد بما عرفت ، ولكن مع ذلك لم يستطع أن يسدل الستار على عظمة السيد في مجال الشعر ، وأنه سلك طريق الفحول في عالم القريض ، ويتلوه في المذهب والإطراء أبو عبيدة ، ومع ذلك يقول في حق السيد أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار .

شعره:

لأم عمرو باللوى مربع طامسة أعلامها بلقع
تروع عنها الطير وحشية والوحش من خيفته تفرع
رقش يخاف الموت من نقشها والسم في أنيابها منقع
برسم دار ما بها مونس إلا صلال في الثرى وقع
لما وقفت العيس في رسمها والعين من عرفانه تدمع
ذكرت من قد كنت أهو به فبت والقلب شج موجع
كأن بالنار لما شفني من حب أروى كبدي لدع
عجبت من قوم أتوا أحمددا بمخطة ليس لها موضع
قالوا له : لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفرع
إذا توفيت وفارقتنا وفيهم في الملك من يطمع
فقال : لو أعلمتكم مفرعا كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا هارون فالترك له أوسع
وفي الذي قال بيان لمن كان إذا يعقل أو يسمع

ثم أتته بعد ذا عزيمة من ربه ليس لها مدفع
بلغ وإلا لم تكن مبلغا والله منهم عاصم يمنع
فعندها قام النبي الذي كان بما يأمر به يصدع
يخطب مأمورا وفي كفه كف علي ظاهر تلمع
رافعها أكرم بكف الذي يرفع والكف الذي ترفع
يقول والاملاك من حوله والله فيهم شاهد يسمع
: من كنت مولاه فهذا له مولى فلم يرضوا ولم يقنع
فانقموه وحتت فيهم على خلاف الصادق الاضلع
وضل قوم غاضهم فعله كأنما آناهم تجدع
حتى إذا واروه في لحده وانصرفوا عن دفنه ضيعوا
ما قال بالامس وأوصي به واشتروا الضر بما ينفع (34)

قصيدة إلى خادم الحسين السيد الحميري
أمرُّ على جدِّ الحسين وقلُّ لأعظمه الزكيَّه
يا أعظما لازلت من وطفاء ساكبة رويَّه
ما لدَّ عيشُ بعد رضىك بالجباد الأعوجيَّه
قبرُ تضيمن طيباً أبأوه خير البريَّه
أبأوه أهل الرياسة والخلافة والوصيَّه
والخير والتشيم المهدبة المطيَّه الرضيَّه
فإذا مررت بقبره فأطل به وقف المطيَّه
وأبك المطهر للمطهرة والمطهرة الزكيَّه
كبكاء معولة غدت يوماً بواجدها المنية
والعن صدى عمر بن سعد والملمع بالنقيه
شمر بن جوشن الذي طاحت به نفس شقية
جعلوا ابن بنت نبيهم غرضا كما تُرمى الدرية
لم يدعهم لقتاله إلا الجعالة والعطيَّه
لما دعوه لكي تُحكّم فيه أولاد البيعة
أولاد أخبث من مشى مرحاً وأخبثهم سجيَّه
فَعصاهم وأبت له نفس معززة أبيه
والبيض واليالب اليماني والطوال السمهريَّه
وهم ألوف وهو في سبعين نفساً هاشمية
فلقوه في خلف أحمد مقبلين من الننية
مستيقنين بأنهم سيقوا لأسباب المنية

يا عَيْنُ فابْك ما حَيَّيتِ عَلَى ذَوِي الذِّمَمِ الوَفِيَّةِ
لا عُذْرَ فِي تَرْكِ البُكَاءِ دَمًا وَأَنْتِ بِهِ حَرِيَّةٌ (35)

عصره ومعاصروه:

- أدرك السيد عشرا من الخلفاء : خمسة من بني أمية وخمسة من بني العباس وهم :
- 1 — هشام بن عبد الملك المتوفى 125 عن خلافة 19 سنة و 9 شهرا. ولد السيد في أول خلافته.
 - 2 — وليد بن يزيد بن عبد الملك المقتول 126.
 - 3 — يزيد بن الوليد المتوفى 126 عن ملك ستة أشهر.
 - 4 — إبراهيم بن الوليد المتوفى 127 عن ملك ثلاثة أشهر.
 - 5 — مروان بن محمد بن مروان الحكم المقتول 132 وبه انقرضت دولتهم.
 - 6 — السفاح أول من تسنم بالملك من بني العباس سنة 132 توفي 136 وللسيد فيه شعر يوجد في الأغاني ، وفوات الوفيات ، وشرح النهج لابن أبي الحديد 2 ص 214. وكانت جراية السيد منه كل سنة جارية ومن يخدمها ، وبدره دراهم وحاملها ، وفرسا وسائسها ، وتختامن صنوف الثياب وحامله.
 - 7 — المنصور المتوفى 158 وكان حسن الحال عنده يطلق لسانه بما أراد ، و كانت جرايته للسيد كل شهر ألف درهم.
 - 8 — المهدي بن المنصور المتوفى 169 تورع عنه السيد في أول خلافته وهجاه فأخذ واعتذر فرضي عنه فمدحه. مر بعض أخباره معه.
 - 9 — الهادي بن المهدي المتوفى 170.
 - 10 — الرشيد المتوفى 193 بعد ملك 23 عاما مدحه السيد بقصيدتين فأمر له ببدرتين ففرقهما فبلغ ذلك الرشيد فقال : أحسب أبا هاشم تورع عن قبول جوائزنا. (36)
- وفاته وكفنه ودفنه:**

لما مات أحضر له سبعون كفنًا: أخبرني ابن عمار قال حدثنا يعقوب بن نعيم قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله الطلحي قال حدثني إسحاق بن محمد بن بشير بن عمار الصيرفي عن جده بشير بن عمار قال: حضرت وفاة السيد في الرميعة ببغداد، فوجه رسولاً إلى صف الجزارين الكوفيين يعلمهم بحاله ووفاته، فغلط الرسول فذهب إلى صف السموسين ، فشمموه ولعنوه، فعلم أنه قد غلط، فعاد إلى الكوفيين يعلمهم بحاله ووفاته، فوفاه سبعون كفنًا. قال: وحضرناه جميعاً وإنه ليتحسر تحسراً شديداً وإن وجهه لأسود كالقار وما يتكلم، إلى أنا أفاق إفاقةً وفتح عينيه فنظر إلى ناحية القبلة ثم قال: يا أمير المؤمنين، أتفعل هذا بوليك! قالها ثلاث مرات مرةً بعد أخرى. قال: فتجلى والله في جبهته عرق بياض، فما زال يتسع ويلبس وجهه حتى صار كله كالبدر ، وتوفي فأخذنا في جهازه ودفناه في الجنينة ببغداد، وذلك في خلافة الرشيد. (37)

توفي السيد الحميري (رحمه الله) عام 173 هـ بعاصمة بغداد ، ودُفن في جنيحة من نواحي الكرخ .
وجدير بالذكر أن هذا الموضوع بعنوان: ”إسماعيل بن محمد الحميري سيد الشعراء حياته وشعره ،، . قدمت
اختياره لرسالة الدكتوراه في اللغة العربية بجامعة بماء الدين زكريا ملتان العام 2010....2011. تحت
إشراف الأستاذ الدكتور الحافظ عبدالرحيم.

هوامش البحث ومصادره:

1. ابن عبدربه الأندلسي ، أحمد بن محمد(ت:328 هـ) ”العقد الفريد،،: 2 / 289، تحقيق ، أحمد أمين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1956م.
2. الحموي، ياقوت بن عبدالله(ت:626هـ) ”معجم الأدياء،، 2/226، ط: الثالثة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1922م، الفاضل الهندي، بماء الدين الإصبهاني محمد بن حسن(ت:1137هـ) ”اللتألي العبقري في شرح العينية الحميرية،، ص:10، المحقق: لجنة التحقيق، المطبعة، اعتماد قم المقدسة، إيران 1421هـ، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق(ع) قم المقدسة، إيران .
3. الإصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي (ت"356هـ) ”الأغاني،،: 230/7 طبع بولاق القاهرة، مصر 1285هـ، الإباضية بكسر الهمة أصحاب عبد الله بن إباض الذي خرج في أيام مروان بن محمد وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفهم كافر ، وكفروا عليا أمير المؤمنين عليه السلام و أكثر الصحابة .
4. الأميني، الشيخ عبدالحسين احمد النجفي ”كتاب الغدير،،: 233 /2
5. في بعض النسخ : من بعض الصلاة لأوجب. وحق المقام أن يقول : من قبل الصلاة.
6. الكشي، محمد بن عبدالعزيز(ت:450هـ): ”رجال الكشي،، ص: 107 ، منشورات مؤسسة الأعلمي لمطبوعات كربلاء المقدسة ، الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 233/2
7. ابن شاکر، محمد شاكر الكنتي ”فوات الوفيات،،: 19/1، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت لبنان، 1975م، الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 234 /2
8. ابن عبدربه الأندلسي ، أحمد بن محمد(ت:328هـ) ”العقد الفريد،،: 2 / 289 الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 238/2، الإصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي ’الأغاني: 7 / 2233، 2/236
9. طف المطر : اهنمر . يقال : سحابة وطفاء . اى مسترخية لكثرة مائها .
10. لإصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي، ”الأغاني،،: 7 / 240
11. الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 221/2....224.

12. ابن قولويه، (ت:367ه) ”الكامل قي الزيارات،،: ص33 ، 44. المطبعة: انتشارات مرتضوية نجف أشرف عراق، سال انتشار، 1356، الواعظ القزويني، صدرالدين ”رياض القدس،،: 167/2
ناشر: ولي العصر ترست، رته مته، ضلع جهنك، 1992م باكستان
- 13... أصدوق، الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت:381ه) ”ثواب الأعمال وعقاب الأعمال،،: منشورات الرضي، قم المقدسة، الطبعة الثانية: 1984م، تقديم: السيد محمد مهدي الخراسان
14. الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 2221/2 - 224
- 15.. الإصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي، ”الأغاني،،: 7 / 246
16. ابن المعتز، أبو العباس عبد الله بن الخليفة (ت:296ه) ”طبقات الشعراء،،: ص8، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، دار المعارف القاهرة، الكشي، محمد بن
- عبدالعزيز (ت:450ه): ”رجال الكشي،،: ص184، منشورات مؤسسة الأعلمي لمطبوعات كربلاء المقدسة، الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 23/2 ، 233
17. الشيبصان : إسم الشيطان. الأميني الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 264/2
،الإصفهاني ، أبو الفرج علي ابن الحسين الأموي ”الأغاني،،: 259/7، ابن منظور الأفرقي ”لسان العرب،،: 1
- 495/1، حرف الشين . شصب، الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني النجفي، ”تاج العروس من جواهر القاموس،،: 111/2، www.yasoob.com
18. ابن المعتز، أبو العباس عبد الله بن الخليفة (ت:296ه) ”طبقات الشعراء،،: ص8
19. ابن عساکر، الحافظ الدنيا علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساکر (ت: 571 - 499) في تاريخه ”مدينة دمشق،،: 4 / 314 ، 207، مطبعة دار الفكر، بيروت لبنان، الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 265/2
20. ابن ماجه في سننه 1 ص 90 ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم
21. السيوطي، الجامع الكبير كما في ترتيبه 7 ص 106، الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 266/2
22. ابن عساکر في تاريخه 4 / 317 ، الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساکر (هـ 571 - 499) ، الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير،،: 266/2 ،
23. ابن ماجه في سننه: 1 ص 90 ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم .
24. الإصفهاني، أبو الفرج علي ابن الحسين الأموي ”الأغاني،،: 7 / 271
25. السيد الحميري (ت:173ه)، ”ديوان شعر السيد الحميري،، جمعه وحققه: هادي شاکر هادي، دارالحياة، بيروت، لبنان

- 26 . الطوسي ، الشيخ الطائفة، أبو جعفر محمد بن علي بن حسن (ت:460هـ) ”الفهرست“، ص 30 ، المطبعة: الجامعة المشهد المقدس، 1251هـ ، ابن شهر آشوب المازندراني، الحافظ محمد بن علي (ت:588هـ) ”معالم العلماء“، ص:16، المطبعة: الحيدرية النجف الأشرف، الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت:626هـ) ”معجم الادباء“،: 2 / 226 ’ النجاشي، أبو العباس احمد بن علي بن العباس (ت:450هـ) ”الرجال للنجاشي“،: ص70، تحقيق: السيد موسى الشيبيري الزنجاني ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
- 26 . النجاشي ، أبي العباس أحمد بن علي بن العباس (ت:450هـ) ”الفهرست“،: ص5 ’ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، تحقيق: السيد موسى الشيبيري الزنجاني
- 27 . المستشرق الفرنسي جمع أخباره في مائة صحيفة طبعت في باريس ، إبن الندم ”الفهرست“،: ص 215
- الزركلي، خير الدين ”الأعلام“،: 1/117، دار العلم للملايين ’ ص.ب.1085 بيروت لبنان، الطبعة الخامسة، 1980م ، ابن المعتز، أبو العباس عبد الله بن الخليفة (ت:296هـ) ”طبقات الشعراء“،: ص8، ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس (ت:681هـ) ”وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان“،: 1/359، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، النهضة المصرية، 1938م ، الذهبي، شمس الدين أحمد بن علي (ت:748هـ) ”تذكرة الحفاظ“،: 3 / 200 ، مكتبة الحرم المكي تحت إعاونة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، البغدادي، الخطيب الحافظ أبو بكر أحمد بن علي (ت:463هـ) ”تاريخ بغداد“،: 2 / 35 ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1417هـ
- 28 . الكشي، محمد بن عبدالعزيز (ت:450هـ): ”رجال الكشي“،: ص184، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة، الإصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي ”الأغاني“،: 7/ 251
- 29 . الإصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي ”الأغاني“،: 7 / 279 ، الأميني، الشيخ عبد الحسين النجفي ”كتاب الغدير“،: 2 / 221 – 224
- 30 . الرضي، الشريف أبي الحسن محمد بن الحسين (ت:404هـ) ”خصائص الائمة“،: ص43، 45 ، مجمع البحوث آستان قدس المشهد المقدس، إيران، 1406هـ
- 31 . المجلسي، محمد باقر (ت:1111هـ) ”بحار الانوار“،: 11/ 150 ، مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان
- 32 . الأميني، الشيخ عبد الحسين النجفي ”كتاب الغدير“،: 2/ 145
- 33 . الإصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي ”الأغاني“،: 7 / 231
- الأميني، الشيخ عبد الحسين النجفي ”كتاب الغدير“،: 2 / 221 – 224

34. لأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير“،:2/ 145
إلإصفهاني،أبوالفرج علي بن الحسين الأموي ”الأغاني“،:7 / 279
35. الأميني، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير“،:2/ 145 ، 221.....224
إلإصفهاني،أبوالفرج علي بن الحسين الأموي ”الأغاني“،:7 / 240
ابن قولويه، القمي(ت:367ه) ”الكامل في الزيارات“،: ص33 ، 44.
الواعظ الغزويني، صدرالدين ”رياض القدس“،: 167/2، ولي العصر ترست رثه مته ضلع
جهنك، 1992م
36. الأميني ، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير“،: 232 / 7، 233
37. الأميني ، الشيخ عبدالحسين النجفي ”كتاب الغدير“،: 235/2.